

نور على الدرب 170 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. اجيب - [00:00:26](#)

على استفساراتكم ورسائلكم الشيخ صالح فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء. مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. هذه رسالة من محمد شوقي مصطفى من العراق الموصل شارع خالد بن الوليد. يقول في رسالته انني اريد الزواج من ابنتي - [00:00:46](#)

خالتي وعلمت ان خالتي قد رضعت من والدتي معي ونحن اطفال هل يجوز الزواج في مثل هذه الحالة ام لا افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. فما ذكرته - [00:01:06](#)

من ان خالتك رضعت من امك وان لها بنتا هل يصح لك ان تتزوج منها؟ الجواب انه اذا كان الرضاع الذي ذكرته خمس رضعات فاكثر وكان بحولين فانه لا يصح لك ان تتزوج من هذه البنت لانك - [00:01:26](#)

قال لها من الرضاعة لان امها رضعت من امك فصارت امها اختا لك من الرضاعة وبنيتها تكون بنت اختك من فلا تحل لك والله تعالى اعلم. شكر الله لكم اه ايضا هذه رسالة وصلتنا من المتوكل ادم من جمهورية بنين - [00:01:45](#)

مقيم بالرياض بالمملكة العربية السعودية. يقول في رسالته هل يجوز للانسان ان يتبول وهو واقف؟ ما حكم هذا؟ جزاكم الله خير كره التبول من الانسان وهو واقف الا لحاجة اذا كان محتاجا لذلك ان يكون به مرط ولا يستطيع القعود فلا بأس ان - [00:02:05](#) وهو واقف او كان المكان متوسخا ونجسا فاذا جلس تلوث به كونه محل نجاسات او لكونه فيه لحظ وطين فيتلوث الانسان اذا جلس فلا مانع ان يتبول وهو واقف للعدر اما من غير عذر فانه يكره له ان يتبول وهو واقف - [00:02:25](#)

لان ذلك قد يكون سببا في اصابته بالنجاسة وتطاير البول اليه والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. ايضا يقول متوكل في رسالته الثانية ذهبت الى المسجد فوجدت صلاة الجماعة قد انتهوا من صلاتهم ووجدت انسانا يصلي بمفرده هل - [00:02:45](#)

ان اقف واصلي بجانبه على اساس هذا الفرد الاخر هو الامام وانا المأموم. افيدونا بارك الله فيكم. نعم يجوز على الصحيح من قولي العلماء اذا ادركت انسانا يصلي منفردا وقد فاتت الصلاة فانه لا بأس ان تدخل معه وتصليان جماعة - [00:03:05](#)

لان صلاة الجماعة واجبة مهما امكن وقد امكن ذلك في وجود هذا الذي يصلي فانك حينئذ تصلي معه والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل فجاء ابن عباس رضي الله عنه - [00:03:25](#)

فدخل معه في الصلاة وقام عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه. فهذا ابن عباس دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة وقد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة منفردا منضم اليه ابن عباس في اثائها فافقره على ذلك وما جاز في النافلة جاز الفريضة الا بدليل على - [00:03:45](#)

التفريق والخصوص والله اعلم. شكر الله لكم. اه هذه رسالة من المستمع رحمة الله دومك باكستاني. قرية محمد اكبر. يقول في

رسالته قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. ما معنى تفسير هذه - [00:04:05](#)

الايات جزاكم الله كل خير. يقول الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. في الايتين الكريمتين ان من اتبع القرآن وعمل به فان الله - [00:04:25](#)

سبحانه وتعالى قد تكفل له بالا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وفي الآية الثانية ان من اعرض عن القرآن ولم يعمل به فان الله جل وعلا فيعاقبه بعقوبتين. الاولى انه يكون في معيشة ضنك وقد فسر ذلك بعذاب القبر لانه يعذب - [00:04:45](#)

في قبره وقد يراد به ايضا المعيشة في الحياة الدنيا وفي القبر ايضا. الآية عامة والحاصل ان الله توعده بان يعيش عيشة سيئة مليئة بالمخاطر والمكاره والمشاق. جزاء له على اعراضه عن كتاب الله عز وجل. لانه - [00:05:05](#)

لو ترك الهدى فوقع في الظلال ووقع في الحرج. والعقوبة الثانية ان الله جل وعلا يحشره يوم القيامة اعمى. لانه عمي عن كتاب الله في الدنيا عاقبه الله بالعمى في الآخرة. قال ربي لما حشرتني اعمى قد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى. فاذا - [00:05:25](#)

عن كتاب الله في الدنيا بان لم يلتفت اليه ولم ينظر فيه ولم يعمل به فانه يحشر يوم القيامة على هذه الصورة البشعة والعياذ بالله وهذا كقوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاء - [00:05:45](#)

انا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. افانت تسمع الصم او تهدي العميا ومن كان في ضلال مبين. اه الحاصل ان الله جل وعلا توعده من اعرض عن كتابه ولم يعمل به في الحياة الدنيا بان يعاقبه - [00:06:05](#)

عقوبة عاجلة في حياته الدنيا وعقوبة اجلة لعذاب القبر والعياذ بالله وفي المحشر والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم اه هذه رسالة من المستمع الف ميم صاد. سوداني مقيم بالعراق محافظة نينوى. يقول في رسالته حصل واشتغل - [00:06:25](#)

قلت عاملا في احدى الكنائس باجر يومي. فما حكم هذا الاجر الذي اخذته؟ هل هو حلال ام حرام؟ افيدوني في ذلك جزاكم الله كل خير. لا يجوز للمسلم ان يعمل في اماكن الشرك وعبادة غير الله عز وجل. من الكنائس او الاضرحة او غير ذلك - [00:06:45](#)

لانه بذلك يكون مقرا للباطل ومعينا لاصحابه عليه وعمله محرم فلا يجوز له ان يتولى هذا العمل وما اخذت من الايجار في مقابل هذا العمل كسب محرم عليك التوبة الى الله سبحانه وتعالى ولو تصدقت بهذا المبلغ الذي حصلت عليه - [00:07:05](#)

لكان ابرا لذمتك ويكون دليلا على صحة ندمك وتوبتك. الحاصل ان المسلم لا يجوز له ان يكون معينا لاهل الباطل ولا يكون اجيرا في اماكن الشرك ومواطن الوثنية كالكنائس والاضرحة وغير ذلك من اعمال الكفار - [00:07:25](#)

لانه بذلك يكون معينا لهم على الباطل ومقرا لهم على المنكر. ويكون كسبه حراما والعياذ بالله. نعم. بارك الله فيكم رسالة من عبدالرحيم خميس بغداد. يقول في رسالته اذا ارتدى الحاج ملابس الاحرام ونوى الحج والعمرة. ما هي الاعمال التي يجب - [00:07:45](#)

عليه القيام بها افيدوني في ذلك مأجورين. اذا نوى الحج والعمرة معا فانه اذا نواهما من الاحرام اذا نواهما من بداية الاحرام اولى العمرة اولا ثم نوى الحج وادخله عليها فانه يكون بذلك قارنا بين الحج والعمرة. بمعنى انه احرم بنسكين - [00:08:05](#)

معا او احرم بنسك العمرة وادخل عليه نسك الحج فصار قارنا. والذي يلزمه من العمل وان يبقى على احرامه. فاذا قدم مكة فانه يطوف طواف القدوم وهو سنة. ثم ان سعى بعده سعي الحج والعمرة مقدا فلا بأس بذلك. ثم يبقى على احرامه - [00:08:25](#)

الى ان يأتي يوم عرفة ويخرج عرفة ويقف بها ويؤدي مناسك الحج بوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقل وحلق رأسه او تقصيره ثم طواف الافاضة والسعي بعده اذا لم يكن سعى بعد طواف القدوم ويلزمه ذبح هدي - [00:08:45](#)

للمتعم لانه جمع بين نسكين فصار يلزمه الهدي هذا الذي يلزم القارئ يلزمه ان يبقى في احرامه الى ان يؤدي يوم العيد ويكون عليه طواف واحد للحج والعمرة وسعي واحد للحج والعمرة. ويكون عليه فدية كما ذكرنا. لان اعمال - [00:09:05](#)

القارن كاعمال المفرد الا ان القارن نوى حجا وعمرة يعني نوى نسك يد ويلزمه الهدى كما ذكرنا. نعم. يقول واذا نوى الحج فقط ماذا يجب عليك؟ اذا نوى الحج ايضا يبقى على احرامه حتى يؤدي مناسك الحج بان يقف بعرفة ويطوف طواف الافاضة ويسعى -

[00:09:25](#)

الصفا والمروة ويحلق رأسه او يقصر ويرمي الجمره يؤدي المناسك كاملة. هم. الوقوف والمبيت بمزدلفة ورمي جمره العقبة وحلق رأس او تقصيره والطواف الافاضة والسعي. لكن المفرد ليس عليه هدي لانه لم ينوي نسكين وانما نوى نسكا واحدا فقط فليس عليه -

[00:09:45](#)

الدين واجب والاحسن للقارن والمفرد ان يفسخ نية القران ونية الافراد الى نية التمتع. فاذا وصل الى مكة فانه احرامه الى عمرة بان يطوف ويسعى ويقصر من رأسه ويحل من احرامه فاذا صار يوم التروية وهو اليوم الثامن احرم بالحج وآ - [00:10:05](#)

ادى مناسك الحج فيكون ادى العمرة اولاً ثم بعد ذلك ادى الحج. بعدها ويكون عليه فدية. هذا هو الافضل والاكمل. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة الذين احرموا معه ولم يسوقوا الهدى امرهم ان يحلوا من احرامهم ويجعلوها عمرة. فدل ذلك على استحباب

[00:10:25](#) فسح -

نية الحج الى العمرة هذا هو الافضل والاكمل. اما لو بقي على احرامه على الصفة التي ذكرناها حتى ادى مناسكه فلا حرج عليه في ذلك. بارك الله وبقي على نية القران او على نية الافراد كما ذكرنا وفصلنا فلا حرج عليه في ذلك الا ان الافضل له ان يتحول من نسك

[00:10:47](#) القران ونسك الفراد -

الى التمتع هذا هو الافضل والاكمل. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع علي عبده الجابر محمد حاتم. لواء اب يقول في رسالته اقيمت اقيمت الصلاة وانا في الصف الاول من الصلاة. وخلف الامام صليت ركعة واحدة. لكنني تذكرت ان وضوئي قد -

[00:11:07](#)

تنتظ ولم ادري ماذا افعل وانا في الصف الاول فاكملت معهم الصلاة. افيدوني فاذا كان يجب علي ماذا كان يجب علي حينما ذكرت ان وقد انتقم وهل صلاتي صحيحة في تركي لتخطي رقاب الناس او انها غير صحيحة؟ افيدوني بارك الله فيكم. صلاتك غير

[00:11:27](#) صحيحة على كل حال -

مادام انك على غير وضوء فلا تصح منك الصلاة لقوله تعالى ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الاية ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ -

[00:11:47](#)

صلاتك بدون وضوء غير صحيحة وما فعلته من الاستمرار في الصلاة بعد علمك انك لست على طهارة هذا خطأ كبير الواجب عليك ان تتصرف ان تخرج من المسجد وتتوضأ وترجع لادراك ما بقي من الصلاة مع الجماعة. هذا الواجب عليك. اما ان تستمر في

[00:12:07](#) الصف وانت على غير -

وتصلي مع الناس وانت على غير طهارة فهذا خطأ كبير لا تعد لمثله ولا حرج عليك اذا خرجت واخترقت الصفوف ان كان هناك مخرج من غير تخترق الصفوف اخرج منه والا اخرج ولو اخترقت الصفوف لانك معذور في هذا ولا حرج عليك في هذا اما ان تستمر وانت

[00:12:27](#) على غير طهارة وتركع -

وتسجد على لا يجوز هذا خطأ كبير. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع سين حاء سورى يعمل في اليمن الشمالي يقول في رسالته منذ مدة طويلة وكنت يومها غائبا عن اهلي حضرت الى البيت فوجدت اخي الاصغر - [00:12:47](#)

مني يسيل الدم من رأسه والدي واخواني حوله يعالجون جرحا في رأسه فسألت عن الذي جرحه فقالوا لي ان ابن عمه ضرب فهو على رأسه فشجه نتيجة مشاجرة وقعت بينهما. وقد غضبت كثيرا يومها فقلت علي الحرام لاجرحه كما جرحت - [00:13:07](#)

اخي وبعد مدة قليلة قام شخص بالصلح وصالحهما. السؤال ما حكم قولي علي الحرام؟ والعرف عندنا الذي يقول علي الحرام كأنما يقول علي الطلاق ما حكم هذه اليمين؟ وهل تقع علي كفارة؟ ارشدوني بارك الله فيكم. الذي ينبغي للمسلم في مثل - [00:13:27](#)

هذه المواقف الصبر والتحمل والحلم وعدم العجلة وعدم التسرع فما فعلته من هذا التسرع وهذا الغضب هذا لا يليق وبك. واما ما تفلظت به من الحرام على ان تنتقم من الجاني فهذا يرجع الى نيتك. اذا كنت نويت بالحرام نويت - [00:13:47](#)
به طلاق زوجتك فانه يكون طلاقا على ما نويت. واذا نويت به الزوجة نويت ان الزوجة حرام يعني قصدت بقولك علي الحرام لان زوجتك عليك حرام ولم تنوي به طلاقا فانه يكون ظاهرا. فيلزمك كفارة الظهار وهي صيام شهرين متتابعين - [00:14:07](#)
اه كفارة الظهار اولا العتق اذا قدرت على اعتاق الرقبة فان لم تجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم تستطع الصيام لعذر شرعي فانك تطعم ستين مسكينا هذه كفارة الظهار. اما اذا كنت نويت به يمينا فقط لم تنوي به طلاقا ولم تنوي به ظاهرا وانما - [00:14:28](#)
قلت علي الحرام ولم تنوي لا الطلاق ولا الظهار فانها تكون يمينا مكفرة. يلزمك كفارة يمين وهي عتق رقبة او اطعام عشرة المساكين او كسوة عشرة مساكين على التخيير ايها قدرت عليه اجزاءك. العتق او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام - [00:14:48](#)

او كسوة عشرة مساكين لكل مسكين ثوب او ازار وردا حسب عادة البلد. فاذا لم تستطع شيئا من هذه الامور الثلاثة فانك تصلو ثلاثة ايام لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون - [00:15:08](#)
لكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجده صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. والحاصل ان قولك علي الحرام فيه الامور الثلاثة ان نويت به الطلاق فهو طلاق على ما نويت. وان نويت به الزوجة اي حرمت زوجتك به فيكون - [00:15:28](#)
ظاهرا وان لم تنوي طلاقا ولا ظاهرا وانما نويت اليمين فانه يكون يمينا مكفرة. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة من جاسم حمادي بغداد الجديدة. يسأل في رسالته ويقول تزوج ابن اختي بل تزوج ابن اخي ابن - [00:15:48](#)
ابنتي قبل اكثر من عشرين عاما. والان يرفض ويمنعني من رؤية ابنتي وبنات ابنتي. فما رأي الشرع في ذلك؟ افيدوني جزاكم الله له كل خير. على كل حال الله سبحانه وتعالى امر بصلة الارحام ونهى عن القطيعة فهذا الذي ذكرت من ان زوج ابنتك - [00:16:08](#)
يمنعك من رؤيتها ورؤية اولادها امر لا يجوز لانه اه حملك على قطيعة الرحم وحال بينك وبين صلة الرحم التي اوجب الله عليك صلتها ولانه حرملك ايضا من رؤية اولادك مع العلم بشفقة الوالد على اولاده وحرصه - [00:16:28](#)
على رؤيتهم حال بينك وبين اولادك فيكون اثما في ذلك الا اذا كان له عذر شرعي يبرر ذلك بان كان في رؤيته اكلهم او تمكينك من الوصول اليهم مفسدة فهذا له وجه له ان يمنع اذا كان في تمكينك من رؤيتهم وزيارتهم مفسدة فله - [00:16:48](#)
وان يمنعك من ذلك. اما اذا لم يكن هناك مفسدة فانه يحرم عليه ان يحول بين القريب وقريبه. ولا سيما الوالد واولاده. والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة وصلتنا من عبد الله عبد الرحمن من السودان. يقول في رسالته هل تجوز الصلاة خلف امام يعتقد -

[00:17:08](#)

بالاولياء والصالحين افيدونا في ذلك بارك الله فيكم. الاعتقاد بالاولياء والصالحين انهم ينفعون او يضررون او يشفون المرضى او تفرجون الكربات كما يعتقد القوريون اليوم لاصحاب الاضرحة هذا شرك اكبر والعياذ بالله صاحبه خارج من الملة لانه يعبد -

[00:17:28](#)

وغير الله عز وجل لانه لا يملك الضر والنفع وتفريج الكربات قضاء الحاجات التي لا يقدر عليها الا الله لا يملك ذلك الا الله سبحانه وتعالى والاعتقاد بالاموات والمقبورين انهم ينفعون او يضررون او حتى بالاحياء الاعتقاد انهم يقدرون على ما لا يقدر عليه الا الله -

[00:17:48](#)

سبحانه وتعالى من شفاء المرضى وجلب الرزق ودفع الضر هذا شرك اكبر لانه تعلق على غير الله سبحانه وتعالى وتوكل على غير الله عز وجل بصره اعظم انواع العبادة لغير الله عز وجل. فهذا الامام اذا كان كما ذكرت فانه ليس من اهل الاسلام. ما دام على هذا الاعتقاد -

[00:18:08](#)

ولا تصح امامته لانه مشرك بالله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم. ايضا يسأل هذا السائل ويقول مسجد تقام فيه بدعة في كل اسبوع هل تجوز الصلاة فيه؟ واذا اوقفت هذه البدعة هل تجوز الصلاة فيه؟ افيدونا بارك الله فيكم. انت لم تذكر نوع هذه البدعة ولكن -

[00:18:28](#)

على كل حال البدع محرمة ولا سيما عملها في المساجد التي هي بيوت الله سبحانه وتعالى او مواطن العبادة لا يجوز ان تقام فيها البدع لان بدع ضد الشريعة وضد العبادة وهي من عمل الشياطين واتباع الشياطين فلا يجوز ان تعمل البدعة من المسلمين مطلقة في

[00:18:48](#) - اي مكان

في المساجد على المسجد الذي تقام فيه بدع اذا كان بامكانك ان تزيلها اذا حضرت وان تمنعها فانه يجب عليك ذلك ان تذهب الى هذا مسجد وتمنع هذه البدع وتصلي فيه تقيم الصلاة فيه تعمده بطاعة الله سبحانه وتعالى وباحياء السنة وامانة البدعة. اما اذا كنت لا -

[00:19:08](#)

تقدر على ازالة هذه البدع والمنكرات من المسجد فعليك ان تلتمس مسجدا اخر ليس فيه شيء من البدع وتصلي فيه. نعم. بارك الله

فيكم سؤاله الاخير يقول فيه تقدم شاب لخطبة اختي وسبق ان سمعت انه يختلس احيانا واثار اليه اهلي - [00:19:28](#)

ذلك فاخبرتهم بما سمعت عنه ونصحتهم الا يستجيبوا لذلك. والان تم الزواج مع العلم انه كان في وسعي ان اوقف هذا الزواج. فما
ماذا افعل ليكفر عما حدث؟ افتوني جزاكم الله خيرا. ما دمت قد ابديت النصيحة وبينت ما في هذا الشخص ولكن اهلك لم -

[00:19:48](#)

آآ يقبل النصيحة واقدموا على تزويجه فقد اديت الواجب ولا يلزمك اكثر من هذا الا انه يلزمك ان تواصل النصيحة للشخص نفسه

لهذا الشخص ان تواصل النصيحة له وان تحذره من هذا الامر وان تخوفه بالله عز وجل. هذا الذي يسعك واذا امكن ان تؤثر -

[00:20:08](#)

على اهلك بمثلا طلب مفارقة آآ ابنتكم منه اذا اصر على هذا العمل السيء وعلى السرقة والاختلاس اذا امكن ان تؤثر على اهلك وان

تطالبوا بمفارقة هذا الرجل السيء لبنتكم هذا شيء طيب. نعم. فعليك ان تبذل ما تستطيع - [00:20:28](#)

والله تعالى اعلم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب على استفساراتكم ورسائلكم صالح

فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء. الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم. اشكركم لحسن المتابعة ونتمنى من الله -

[00:20:48](#)

الله سبحانه وتعالى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. قام بهندسة الصوت الزميل مطر الغامدي. والسلام - [00:21:08](#)